يشرفـني أن أتقـدم إلى سيـــادتكم الموقـرة بـهـذا التظلـم والـذي تتمثـل وقائعـــه في مايـلـي : حيث أنه خلال شهر أوت 2024 وقصد تعييني في المنصب المستحدث"مكلـف بالتحصيـل" استدعيت مـن قبل مصالـح الأمـن للولايـة لإجـراء التحقيـق الأمـني والـذي كانـت "نتائـجـه ايجابيـة". حيث أنه بموجب مراسلة رئيس المفتشيـة رقم 1970 بتاريخ 22 أكتوبر 2024 الموجـه إلى مديـر أمـلاك الدولة تم اقتراح السيـد: رميكي محمـد عبـد المنعـم الـذي يشغـل رتبـة مفتـش للتعييـن فـي المنصـب العـالي رئيس قسم الخبرات و تقييمات أملاك لدولـة مستقبـلا عندمـا يصبـح هـذا المنصب شـاغـرا (أي بعـد تعييـني في المنصـب العـالي المستحـدث مكلـف بالتحصيـل) . حيث أنـه بعـد كـل هـذه الإجـراءات المتخـذة تفاجأت بإبلاغي بموجب المقـرر رقم 12 المؤرخ 12 نوفمبر 2024 بإنهـاء مهامـي كرئيس قسم بسبب"عدم الفعاليـة في العمل"دون علمـي ولا علم حتى رئيس المفتشية، سيدي المدير الجهـوي المحترم عينت كرئيس قسـم منـذ 2017(7سنوات) ومكلف بجميع التقييمات العقارية بمختلف أنواعها بالمفتشية باعتبارها عاصـمة الولايـــة و التي تضم 06 بلديات كاملـة : تبسة – الكويف – بكارية – الماء الأبيض – بولحاف الدير – الحويجبات (مع العلم أنـه على مستوى هذا القسم ماعـدا رئيس القسم و عونين إعـلام ألـي فقط)، حيث قمـــت بإعـداد تقييـم أكبر مشروع شهدتـه الجزائـر المتمثـل في مشـــروع ازدواج و تصحيـح خـــط السكـة الـحـديديـة المنجمـي منجـــم الفوسفات بمنطقـة بـلاد الحدبـة(حـوالي19 تقرير تقييمي متعلـق بأوعيـة عقاريـة و بنايات و مشتملات ومغروسـات)، ثم لا يتـم تعييـني في المنصـب العـالي "مكلـف بالتحصيـل" بالرغـم مـن أنني المترشح الوحيـد و أجريت التحقيقات الأمنيـة ومقتـرح من قبل رئيس المفتشية وأشغـل رتبة مفتـش مركزي وخبرة مهنية تقدر بـ 26 سنة ومتحصل على شهادة الماستر علوم اقتصاديـة تخصص نقود ومالية بعنوان "الرقابـة الجبائيـة و دورهـا في التحصيل الضريبي" وهـذا ما أكدتـه تعليمـة المديريـة العامـة رقم 8178 المؤرخة في16 أوت 2011 و التي نصت على أنـه يجب اختيار المكلفيـن بالتحصيل من بين الموظفين الـذيـن لديهـم معارف في مـجال المحاسبـة العموميـة. ناهيـك على أن سيادتكـم الموقرة أكدتـم كذلك على" العمل على عـدم إبقاء أي منصب شاغـر دون اقتراح وتحري الموضوعية و المصداقيـة في اختيار الموظفيـن المناسبيـن لتقلـد هـذه المناصـب لارتباطهـا بتأطيـر العمـل الإداري" بمـوجب مذكرتكـم رقم 5088 المؤرخـة في 12 ديسمبر 2023 ولاسيمـا أن هـذا المنصب المستحدث تـولي لـــه السلطـات العليـا للبـلاد الأهميـة البالغـة لضمـان تحصيـل حقـوق و مداخيل أملاك الـدولـة في ضـل تراكـم مبالـغ جـد هامـة مـن بـواقـي التحصيـل.
ولهـذه الأسباب و ما سبـق ذكره خـلال وقائـع هـذا التظلـم و باعتباركم الجهـة الرئاسيـة ألتمس مـن سيادتكم الموقرة التدخـل بمـا يخولـه لكـم القانـون واتخـاذ الإجراءات التي ترونهـا مناسبـة كـون هـذه القـرارات معيبـة ومجحـة في حقـي كما أنهـا سـوف تؤثـر بالسلـب علـى مسـاري المهـني.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي